أدلة أمريكية على ارتكاب أنقرة «جرائم حرب»

ترامب: وقف إطلاق النار أصبح دائماً على الحدود السورية التركية

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

قوات تركية في سوريا

عواصم – «وكالات» : قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن تركيا أعلنت وقف القتال في شمال سوريا ليصبح وقف إطلاق النار دائما، مما دفع الولايات المتحدة لرفع العقوبات التي فرضتها في الآونة الأخيرة على الواردات التركية، ردا على عمليتها العسكرية.

وقال ترامب في كلمة بالبيت الأبيض: «العقوبات سترفع ما لم يحدث شيء لا نرضى به».

وألقى الرئيس الأمريكي بظلال من الشك أيضا حول معنى «دائم».

وكان ترامب أعلن أن الولايات المتحدة سترفع العقوبات التي فرضها على تركيا، مشيدا «بنجاح وقف إطلاق النار على الحدود التركية السورية».

وقال في كلمة متلفزة: «في وقت سابق من صباح اليوم، أبلغت الحكومة التركية إدارتي بأنها ستوقف العمليات القتالية وهجومها في سوريا، ما يجعل وقف إطلاق النار دائما لذا، أمرت وزير الخزانة برفع جميع العقوبات التي فرضت على أنقرة في 14 أكتوبر».

من جهة أخرى قال المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى سوريا الأربعاء، إن قوات أمريكية رأت أدلة على ارتكاب القوات التركية جرائم حرب في سوريا أثناء هجومها على الأكراد هناك.

وقال جيمس جيفري خلال جلسة استماع في مجلس النواب الأمريكي، «لم نر أدلة شائعة على تطهير عرقي» من تركيا لكن هناك تقارير عن «وقائع عديدة لما تعتبر جرائم حرب».

وأضاف، أن مسؤولين أمريكيين يعكفون على بحث هذه التقارير وطالبوا بتفسير من الحكومة التركية. كما قال إن مسؤولين أمريكيين يحققون في تقرير بأن تركيا استخدمت الفسفور الأبيض الحارق المحظور أثناء هجومها.

جاء ذلك في ثاني يوم على التوالي يدلي خلاله جيفري والنائب المساعد لوزير الخارجية الأمريكي ماثيو بالمر، الذي يتولى ملفات من بينها العلاقات مع تركيا، بشهادتهما أمام الكونغرس الأمريكي.

وعارض مشرعون كثيرون من بينهم زملاء جمهوريون لترامب وكذلك ديمقراطيون قرار الرئيس الأمريكي بسحب القوات من سوريا، مما أفسح المجال أمام القوات التركية لعبور الحدود لقتال القوات الكردية التي تساعد القوات الأمريكية منذ سنوات في محاربة مسلحي تنظيم داعش.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب النائب الديمقراطي إليوت إنجل، في افتتاح جلسة الاستماع «كيف تتصرف الولايات المتحدة بشكل أخرق ومخز ويتناقض مع قيمنا إلى هذا الحد».

■ مقتل 3 أشخاص في انفجار استهدف فصيلاً موالياً لتركيا بالرقة
■ «قسد» تشكر روسيا على تجنيب أكراد سوريا «ويلات» الحرب

واكد جيفري ايضاً ما جاء في بيان وزير الدفاع مارك إسبر بأن أكثر من 100 من مقاتلي تنظيم داعش هربوا. وقال في جلسة الاستماع «لا نعلم أين هم».

وكان جيفري قال في شهادته أمام مجلس الشيوخ أمس الثلاثاء، إن «عشرات» من المسلحين هربوا من السجن منذ بدء الهجوم التركي على شمال شرق سوريا قبل نحو أسبوعين.

من ناحية أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، الأربعاء، إن 3 أشخاص قتلوا وأصيب 18 آخرين بينهم مدنيين وعسكريين من فصيل «أحرار الشرقية» الموالي لتركيا، في انفجار سيارة مفخخة في ريف الرقة الشمالي.

وأكد المرصد السوري، أن سيارة مفخخة انفجرت في ناحية «سلوك» في ريف الرقة الشمالي. الواقعة تحت سيطرة الفصائل الموالية لتركيا. وبحسب مصادر، فإن السيارة المفخخة استهدفت تجمعا لعناصر فصيل «أحرار الشرقية».

من جهة أخرى بدأت الشرطة العسكرية الروسية دوريات في شمال سوريا، بموجب اتفاق جديد مع تركيا الذي دخل حيز التنفيذ اليوم الأربعاء، لإبعاد القوات الكردية السورية عن الحدود.

وقالت وزارة الدفاع الروسية، إن القوات عبرت نهر الفرات «وتحركت صوب الحدود التركية السورية». وقالت المصادر الكردية إن القوات الروسية دخلت مدينة عين العرب التي تقع شرق النهر.

ولم تؤكد تركيا أي تحرك لقواتها.

وأبرم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، اتفاقا لتقاسم السيطرة على المناطق الحدودية الواقعة بشمال شرق سوريا.

ولدى الميليشيا الكردية السورية 150 ساعة بدأ من ظهر اليوم الأربعاء، لإخلاء المنطقة الحدودية.

وحذر دميتري بيسكوف المتحدث باسم بوتين، من أن «الوحدات الكردية المتبقية سوف تسحقها الآلة العسكرية التركية»، بحسب وكالة أنباء تاس الروسية.

وستحتفظ تركيا بالسيطرة على المنطقة التي استولت عليها خلال العملية التي أطلقتها في التاسع من أكتوبر، التي وافق عليها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عندما أمر القوات الأمريكية بالانسحاب.

وهذه المنطقة بين البلدتين الحدوديتين تل أبيض ورأس العين يبلغ طولها مئة كيلومتر. ولطالما قال أردوغان إن هدفه هو السيطرة على كل الحدود التركية مع سوريا البالغة مساحتها 444 كيلومترا.

ونقلت وسائل الإعلام الروسية عن مصدر عسكري القول، إن القوات الروسية بدأت أيضا نشر دوريات في منطقة بشمال شرق مدينة منبج التي تقع غرب الفرات.

كما ذكرت وكالة «ريا نوفوستي» للأنباء، نقلاً عن وزارة الشؤون الخارجية الروسية أن روسيا لا ترى حاجة لإقامة منطقة آمنة تحت إشراف دولي في شمال شرق سوريا وهو اقتراح طرحته ألمانيا.

واقترح وزير الدفاع الألماني إقامة منطقة أمنية تشارك فيها تركيا وروسيا تحت إشراف دولي وهي أول مرة تقترح فيها برلين بعثة عسكرية في الشرق الأوسط.

ورحبت الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي بهذا الاقتراح أمس الأربعاء.

من جانب آخر شكر قائد «قوات سوريا الديموقراطية» مظلوم عبدي في اتصال هاتفي مع وزير الدفاع الروسي، موسكو على الاتفاق الذي أبرمته مع أنقرة بشأن انسحاب قواته من شمال شرق سوريا والذي «نزع فتيل الحرب» و«جنب المدنيين ويلاتها».

وقالت «القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية» في بيان، إن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ورئيس أركان الجيش الروسي فاليري غيراسيموف أجريا اتصالا متلفزا بعبدي أعرب خلاله الأخير عن شكره لموسكو لعملها على «نزع فتيل الحرب في مناطقنا وتجنيب المدنيين ويلاتها»، مبدياً في الوقت نفسه «تحفظه على بعض بنود الاتفاق والتي تحتاج إلى نقاشات وحوارات بغية تقريب وجهات النظر».

الاتحاد الأوروبي يوافق على تأجيل «بريكست»

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

لندن – «وكالات» : وافقت دول الاتحاد الأوروبي من حيث المبدأ، الأربعاء، على تأجيل موعد خروج بريطانيا من التكتل إلى ما بعد نهاية الشهر الحالي، لكن دون تحديد المدة.

وقال مسؤول في ختام اجتماع سفراء الدول الـ27 في بروكسل: «لم يكن القصد من الاجتماع اتخاذ أي قرارات رسمية، ولم يحدث ذلك».

وأضاف «وافق الجميع على الحاجة إلى التمديد تجنبا لبريكست دون اتفاق، وما زالت مدة التمديد قيد النقاش».

وأوصى رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك زعماء الاتحاد بالموافقة على ارجاء خروج بريطانيا من موعده المقرر في 31 أكتوبر حتى 31 يناير من العام المقبل.

إلا أن بعض العواصم الأوروبية وخصوصا باريس، تفضل تمديدا أقصر لمساعدة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على طرح اتفاق الخروج في مجلس العموم البريطاني.

وإذا لم توافق دول الاتحاد فستتم الدعوة لعقد قمة للاتحاد الأوروبي الإثنين، إلا أن المصدر قال إن أعضاء الاتحاد «يفضلون بشدة» اتخاذ قرار مكتوب هذا الأسبوع.

ويعتزم ممثلو الاتحاد عقد اجتماع مرة ثانية الجمعة.

وووافق مجلس العموم البريطاني الثلاثاء بـ329 صوتا مقابل 299، على اتفاق الانفصال الجديد الذي أبرمه جونسون مع قادة الاتحاد الأوروبي، لكنه طالب ببعض الوقت لدراسته.

ولكن في تطور جديد، رفض النواب أيضا محاولة جديدة لكي يسرع البرلمان النظر في مشروع القانون مع اقراره في غضون أيام.

وأرسل جونسون طلبا للحصول على تأجيل لمدة ثلاثة أشهر فقط لأنه كان مضطرا للقيام بذلك بموجب قانون أقره النواب، لكنه لا يزال مصرا على أن بريطانيا ستخرج من الاتحاد الأوروبي في نهاية الشهر.

ويخشى مسؤولو بروكسل أن ينظر إليهم كمتدخلين في السياسة الداخلية لبريطانيا، إن هم وافقوا فقط على تمديد قصير جدا لمهلة الخروج.

لكن القرار بشأن المدة التي سيستغرقها التمديد سيقع على عاتق قادة الدول الأعضاء، والذين يفضل الكثير منهم تأجيلا أقصر لإبقاء الضغوط على وستمنستر للموافقة على الاتفاق بسرعة.

وقال المسؤول: «في هذه الأثناء سيواصل الرئيس توسك مشاوراته».

دعوات إلى إضراب عام في تشيلي

جانب من احتجاجات تشيلي

«وكالات» : دعت النقابات والحركات الاجتماعية الرئيسية إلى إضراب عام في تشيلي، على الرغم من التدابير الاجتماعية التي أعلنها الرئيس سيباستيان بينييرا، ما هدد بتأجيج الأزمة العنيفة التي أسفرت عن سقوط 18 قتيلا في البلاد منذ سنة أيام، بينهم طفل في الرابعة.

وقضى الطفل إضافة إلى شاب حين صدم سائق مخمور مجموعة من المتظاهرين في منطقة كونسبسيون في جنوب غرب البلاد، وفق ما أفادت الحكومة.

ومنذ الجمعة، تشهد تشيلي أسوأ أزمة اجتماعية منذ عقود. وبدأت التظاهرات احتجاجا على زيادة رسوم مترو سانتياغو من 800 إلى 830 بيزوس، التي تملك أوسع وأحدث شبكة لقطارات الأنفاق في أميركا اللاتينية يبلغ طولها 140 كيلومترا، وتنقل يوميا ثلاثة ملايين راكب.

وإضافة إلى القتلى الـ18، أسفرت الاضطرابات حتى الآن عن 269 جريحا، وأدت إلى اعتقال نحو 1900 شخص، وفق المعهد الوطني لحقوق الإنسان.

وأكد البابا فرنسيس الأربعاء أنه يتابع «بقلق» الوضع في تشيلي ودعا إلى «إيجاد حلول للأزمة بالحوار».

وكتبت النقابة المركزية للعمال أكبر كونفدرالية نقابية في البلاد، في تغريدة مساء الثلاثاء «يحيا الإضراب! نقول بقوة وبشكل واضح: ضقنا ذرعا بارتفاع الأسعار والنجاوزات!».

ودعت نحو عشرين منظمة للعمال والطلاب إلى الإضراب أيضا. وهي تدين قرار الرئيس فرض حالة الطوارئ في الجزء الأكبر من مناطق البلاد واللجوء إلى حظر التجول ودعوة القوات المسلحة إلى التدخل، ونشر نحو عشرين ألف شرطي وعسكري في البلاد.

وبأتي ذلك على الرغم من إعلان الرئيس التشيلي الثلاثاء حزمة من التدابير الاجتماعية لإنهاء الاحتجاجات العنيفة.

خبير أممي يندد باستمرار إيران في إعدام القصّر

مسؤولون يقودون إيرانيا إلى المشنقة

«وكالات» : أعرب خبير الأمم المتحدة المكلف بمراقبة حقوق الإنسان في إيران عن مخاوفه من استمرار طهران في تطبيق عقوبة الإعدام، بما يشمل القصّر، في تقرير رفعه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة الأربعاء.

وكشف الخبير الأممي جاويد رحمن، أن إيران أعدمت حتى منتصف يوليو الماضي، 173 شخصاً، بينهم شخصان عمرهما 17 عاما، مضيفا أنه في 2018 وردت تقارير عن إعدام 7 قصّر.

وقال رحمن في تقريره إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة: «يوجد حاليا ما يقدر بنحو 90 شخصا ينتظرون تنفيذ الإعدام، وكانوا جميعهم تحت سن 18 عاما وقت ارتكابهم جرائمهم المزعومة».

وأضاف أن موقف مسؤولي الأمم المتحدة من إعدام القُصّر أمر لا لبس فيه، وهو أن هذه الممارسة محظورة تماما ويجب أن تنتهي على الفور.

وأجريت تعديلات قانونية في 2013 للحد من إعدام الأطفال في إيران.

وأوضح المقرر الخاص أيضاً أن الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد يؤثر بشكل خاص على الأقليات العرقية والدينية، مشيرا إلى أنهم يمثلون عددا غير متناسب من الأفراد الذين يعدمون بتهم تتعلق بالأمن القومي.

ملك تايلند يقيل مسؤولين بسبب سلوكهم «الشرير للغاية»

بانكوك – «وكالات» : أقال ملك تايلند، واجيرالونغكورن، ستة مسؤولين بسبب سلوك وُصف بأنه «شرير للغاية»، بعد أيام فقط من تجريد الملك رفيقته من ألقابها ورتبها الملكية بسبب «سوء السلوك وعدم الولاء للملك».

ومن بين المسؤولين الستة المقالين سيدة ومسؤول كبير بالشرطة واثنان من الحرس الملكي.

ووجهت إليهم تهمة «استغلال مناصبهم الرسمية لتحقيق مكاسب شخصية أو مكاسب لآخرين».

وكان الملك قد جرد يوم الاثنين رفيقته «سينيناتوتغواشيراباك، من رتبتها وألقابها.

وأشارت أنباء إلى أن ساكولكيت شانشرا، وهو ضابط برتبة فريق في الشرطة، ويعمل في مكتب شؤون العائلة الملكية، من بين الأشخاص الذين أقيلوا من مناصبهم.

وقال بيان في الجريدة الملكية: «لقد خالفوا بشدة السلوك الانضباطي لصالح أفعالهم الشريرة من خلال استغلال مناصبهم الرسمية لتحقيق مكاسب شخصية أو مكاسب لآخرين».

وأضاف: «كما أنهم لم يلتزموا باللوائح الملكية، وهو ما تسبب في أضرار جسيمة للشؤون الملكية».